

## 80 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح صفة المكر

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا

00:00:00

ان الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علماً ينفعنا. اما بعد - 00:00:44

يا اخوان كنا اخذنا بعض من صفات الرب عز وجل والتي اشار اليها رحمه الله وتلاحظون ان المؤلف رحمه الله لا يقول من صفات الله كذا وكذا اكتفاء بماذا - 00:01:04

بالدليل كتاب يذكر الدليل ويكتفي. لأن هذا المنهج الذي سار عليه هو منهج الكتاب والسنّة ويكتفي لاثبات اي حكم من الاحكام يكتفي

ذكر وان جاء شخص يجاج ويجادل والدليل واضح فلا حاجة الى محاجته - 00:01:24

يقام عليه الدليل ويترك بعد ذلك كما قال عز وجل لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وبينكم. لا حجة لا جدال. لماذا كان حق بان واتضح. وهذا المجادل عندما يجادل مع وضوح الدليل هو في الحقيقة يجادل الله عز وجل - 00:01:54

ولهذا كان السلف لا يتمادون في مجادلة هؤلاء. بعدهما ان دليل واضح وبين لان من يخالف الدليل صاحب هوى. والا فالواجب على المسلم الوقوف مع كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يا اخوان - 00:02:20

وصفة الوجه. والايدين والعينين لله عز وجل. وهذه الصفات يسميها العلماء الصفات الخبرية لماذا؟ لأنها ثبتت ایش؟ الاخبار ولا تثبت العقل العقل ما له دخل فيها والمؤولة البدع منهجهم في اثبات صفات ربنا فيها العقل. فيعرضون صفات ربنا عز وجل على عقولهم. فما

00:02:50

قبله عقله واثبته. وما نفاه عقله نفاه. وهذه الصفات لا دخل العقل فيها ولهذا وقفوا عندها فاكترهمنا فوها النفي سهل عندهم. وخرجوا منها مجاعة المجاز فقالوا في الوجه الجهة او الثواب قالوا في اليد القدرة القوة والنعمة قالوا في العين - 00:03:30

العلم والرؤيا وهكذا. وبعضهم سكت وفوض امرها الى الله عز وجل. المقصود انها تسمى الخبرية وضابطها هي التي تكون بالنسبة لنا وانتبهوا يا اخوان لنا. اجزاء مع بعض. يعني بالنسبة للمخلوق اليد والعين جزء منه. لكن ما يقال هذا بالنسبة للرب عز وجل. لم يصعد -

00:04:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت لما خلقت بيدي وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا - 00:04:30

بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء. وقوله فاصبر. فاصبر لحكم ربك كفإنك بأعيننا وحملناه على ذات الواح ودرس تجري بأعيننا ولتصنع على عيني. يكتفي يا عبد الله ما منعك ان تسجد يا عبد الله اقرأها؟ ما منعك ان تسجد؟ ما منعك ان تسجد لما خلقت -

00:05:03

مد الالاف شوي لما خلقته. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. نعم. الایتان في اثبات صفة الوجه له عز وجل. وماذا هو اهل السنّة والجماعة؟ ما مذهبهم يا عبد الله؟ اثبات صفة الوجه. صفة الوجه وانه وجه حقيقي - 00:05:36

يليق بجلاله وعظمته. لا يماثل المخلوقين اول المعلطل هالوجه يا اخوان لماذا؟ بالجهة او بالثواب وهذا لم ترده النصوص يا اخوة. ربنا عز وجل قال في الاية التي قرأتها ويبقى مجده رب الزو. الجلالى ذو ما اعرابها يا اخوان - [00:05:56](#)

نعم صفة بمعنى صاحب مرفوعة. صفة لمن؟ الوجه. يعني مش مرفوعة وهلها في اخر السورة لما قال تبارك اسم ربك ذي الجلال لما كانت الصفة للرب ولفظ الرب مجرور نصف الوجه بالجلال والاكرام لا يمكن ان يقال ويبقى الثواب. ذو الجلاله - [00:06:25](#)

او تبقى الجهة لا يمكن يا اخوان لا يمكن ان يكون هذا الوصف الا لصفة من صفات ربنا عز وجل وقول كل شيء هالك الا وجهه. بعض السلف قال الا ما اريد به وجه الله عز وجل. والالية على كل حال - [00:06:55](#)

واثبات الوجه يلزم منه اثبات الذات له سبحانه وبحمده ومن البدع فيقولون اطلق الوجه واريد به الذات طيب ايش الفرق بين كلام وكلام اهل السنة؟ اريد به الذات يعني ما اريد اثبات الوجه لا يعني يريدون النفي - [00:07:15](#)

هذه الصفة ثم قال عز وجل ما معك ان تسجد لما خلقت بيدي لما خلقت بيدي. هذه الاية دلالتها واضحة جدا في اثبات صفة اليدين. وان الكلام يكونون ليدركوا فكيف نرد عليهم من الاية؟ ها يا اخوان - [00:07:45](#)

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي نعم اخاف اليدين اليه عز وجل يضاف اليه سبحانه وتعالى اما قائم بنفسه او غير قائم بنفسه وهذا غير قائم بنفسه بل هو قائم بالله عز وجل - [00:08:15](#)

اثنين جاءت اليد بصيغة ايش؟ بيدي تثنية ولم يأتي في النصوص ابدا اضافة القوة او النعمة اليه بصيغة التثنية. ثالثا وهو من اقوى الالوجه. ابليس ابليس ماذا قال؟ لماذا قال؟ لما قالوا ما لك ان تسلم عمرى ما فرطت بيدي. قال انا خير منه - [00:08:41](#)

خلقتني منا وما خلقت من طين. لو كان المراد باليد القوة ماذا يقول ابليس؟ وانا كذلك. وانا كذلك خلقتني بقوتك فلا فضل له علي. لكن ابليس يعلم ان الله خلق ادم بيده. ولهذا لم يقل وانا - [00:09:11](#)

خلقتني ايطا بيدي ثلاثة اشياء يا اخوان اوجدها ربنا بيده مباشرة ما هي اسكت يا ابو سليمان. اول شيء ادم عليه السلام. الثاني نعم جنة غرسها غرسها بيده سبحانه وبحمده. كما في الحديث المخرج - [00:09:31](#)

مسلم ارسوا كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. الثالث ها يا اخوان توراة. توراة؟ كما في الحديث خرج يوسف ايضا في محاجة موسى لادم قال ان تبونا خيبتنا واخربنا من الجنة - [00:10:01](#)

قال انت موسى الذي اصابك الله به كلامه وخط لك بيدي في رواية وكتب لك التوراة بيده كل هذه ميزات لهذه الاشياء يا اخوان. لا تكن بقدرتة. ابدا لا لا هذه رواية في فيها كلام ثالث - [00:10:30](#)

لكن تراثة كلام الله عز وجل كلمه الله مباشرة. وخط له التوراة. خطها خطها. الخط على كل حال كتابة لكن التوراة نفسها نعم وهي كلامه سبحانه وبحمده ثم قال بعد ذلك وصفي لحكم نعم وقال - [00:11:01](#)

اليوم يد الله مغلولة. هنا اليهود اضافوا اليد للافراد واضافها ربنا بصيغة التثنية. لماذا اليهود اضافوها بالافراد لماذا؟ لأن اليد المفردة اقل العطاء من اليدين فعلى الله عن الافراد الى التثنية. ثم ذكر الايات الدالة على صفة العينين له سبحانه وبحمده - [00:11:41](#)

فانك باعيننا تجي باعيننا ان تصنع العين ومذهب السنة والجماعة كصفات السابقة اثبات هذه الصفة لله عز وجل وانا حق على الحقيقة. يقولون في كل الصفات ما قاله مالك في الميزان. في الميزان - [00:12:11](#)

نعم الاستواء غير مشهور كيف غير معقول؟ قالوا هذا ميزان لكل الصفات. فانها معلومة المعنى مجهولة. الكثير المعنى معلوم. اليد معلومة. الوجه معلوم. اي معلوم. من حيث المعنى. لكن اما الكيفية فلا - [00:12:31](#)

لا احد يحيط بصفاته. لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير نعم من يقرأها؟ احمد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله تعالى قد سمع الله التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير. وقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله - [00:12:51](#)

انا فقير ونحن اغنياء. وقوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. نعم هذه الايات يا احمد في اثبات صفة السمع له سبحانه وبحمده. وكم في القرآن يا اخوان الله سميع عليم ان الله سميع - [00:13:25](#)

فالسمع اذا صفة من صفاته تليق به سبحانه وبحمده المغطرة النفاۃ الا الاشعريۃ اثبتوها ولكن ايضا في اثباتاته عند قالوا سمع المسموعات في القدم. حتى ان الامدی كما قلت لكم اشكلت عليه - 00:13:45

هذه الآية فاتحة سورة المجادلة. وقال لي كيف يعني؟ الله يسمعها في القدم وعائشة تقول الحمد لله الذي واسع سمع الاصوات. اني بنهاية البيت لا اسمع ما تقولون كلام عايشه واضح جدا في ان الله سمعها عندما تكلمت. وهذا الكمال - 00:14:15

وقد جاء السمع في الآية بالماضي وبالمضارع وبصيغة فعل الصفة المشبهة. كذلك كونه لقد سمع الله قول الذين قالوا هذه المقولات اليهود كما قالوا في، اليد يد الله مغلولة قالوا ايضا ان الله فقير - 00:14:45

هكذا يا اخوان القلوب اذا طبع عليها وقوست كما قال عز وجل عنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمات لا يبالون بشيء اسمع يا احمد آنها: ما هم؟ سمع استحابة وسمع دعاء سمع الماصفات - 00:15:37

ذرية طيبة انت السميع العليم كان مستحب - 00:16:08

ويطلق السمع ويراد به ايضا ادراك الاصوات وسماع الاصوات. وحين يراد به بعض يعني يراد به معان ما هي اما التهديد والوعيد انى معكم ما اسأله واراد تهديد الفرعون الشان والعكش النصر الناص والتأديب اذن معكم ما اخمان عفوا ان النص

00:16:28

تاييد انني معكم لكن الوعيد والتهديد لقد سمع الله والذين قالوا ان الله فقير. وقد يراد به السماء الاية قد سمع الله وفيكم ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى - 00:16:58

وقوله الم يعلم بـان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقوله - 00:17:18

انه السميع العليم. وقوله وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون. اما هذه الايات في اثبات الرؤيا لهم سيحانه وبحمده الم  
يعلم بان الله اذا نزلت فيمن هذه؟ ها؟ هي نزلت في ابو جهل. ابي جهل. اما - 00:17:48

قال ما قال ان رأى محمدًا يصلي فسيفعل ويفعل. وكان الله الم يعلم بانه هذا او عيده؟ لا شاك وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله المؤمنون. هذه فيها شيء من الوعيد ايضا. قل اعملوا - 00:18:08

اعمالكم لن تخفي عليه وهو عالم بها يراها وسيجازيكم بجازيكم عليها وقول متوكلا على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقرب بالسجد. الله اكبر ما اشرفك مع انه تعالى يرى كل شيء ولا تخفي عليه خاف. مع ذلك خصص صلاتنا يراك حينما تقوم يعني

حين قيامك في الصلاة - 00:18:31  
وتقلبك بالساجدين بين ركوع وسجود وقيام ثم قال توكل على العزيز الرحيم والعزيز قادر فان توكلت عليه فانه سيحفظك ويمنعك

يا اخوان تقوى عقيدة المسلم ان يتوكى على الله عز وجل. وتوكله كما مرتنا كثير ما هو تقويض الامر الى الله. تقويض الامر الاعتماد  
الرحيم سيرحمك ايضا. وهو السميع يسمع كلامك. العليم يعلم بحالك. كل هذه - 00:19:06

الذى سوف يرحمه. والسميع الذى يسمع والعليم الذى يعلم بحاله وفقره وصراره الى ربه سبحانه - 00:19:55

اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمة الله وقوله وهو شديد المحال - 00:20:25

کوہ و سررو، و سر آن و سرگریں. و کوہ و سررو، سر، و سرگریں و سرگریں و سرگریں. اہم یتییدوں ییدا، و ایید ییدا.

نعم. الاية الاولى قوله وهو شديد المحاد ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيبته ويفسد الصواعق ويصيب بها من يشاء وهو شديد المحن - 00:20:50

قيل المحال الاخذ بالعقوبة وقيل الحول واقيل القوة وهي معانٍ متقاربة وقال لا يبعدها سعد. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين هذا في حق عيسى عليه السلام ومكروا مكر الله لما مكروا بعيسى. ودلوا عليه اعداءه. ليقتلواه. ودخل الذي - 00:21:20 وهو من اليهود. قيل اسمه يهودا يدلهم عليه فرفع الله عيسى. عليه السلام اليه والقى شبهه قيل على يهود هذا. وقيل على احد الحواريين والله اعلم. فاخذوه وقتلوه دون انه انه وما يزالون في هذا الظن يعمهون - 00:21:56 والايٰة الثانية اولا ما هو المكر يا اخوان؟ المكر في الاصل هو التوصل الى الایقاع بالخصم قم بالطرق الخفية التوصل الى الایقاع بالخصم بالطرق الایش؟ بالطرق الخفية هاي الثانية ومكر مكر وهم داشعون فانظر 00:22:22

انا في المدينة تسعه نفر يفسدون في الارض ولا يفسدون. قالوا تقاسموا بالله لنبيتهم اهله. ثم نقول لوليهما ما شهدنا ما اهلك ما لك اهله. وانا لصادقون وكان في المدينة تسعه رهط. يفسدون في الارض ولا يصلحون - 00:23:00 قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله. ثم لو قلنا لوليه ما شهدنا مالك الله. وانا لصادقون ومكرنا مكرنا مكر وهم داشعون فانظر كيف كان عاقبته يا اخوان انا دمناهم وقومهم اجمعين. فمكروا ليقتلواه ومكر الله بهم فدمرهم - 00:23:20 اللي بعدها انهم يكيدون كيما واكيد كيما في شأن محمد صلى الله عليه وسلم. ويمكرون بمحمد صلى الله عليه وسلم. واذ يمكر بك كفروا ليثبتوك او يقتلك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله - 00:23:48

سمعوا في مكة وتشاوروا في امر محمد صلى الله عليه وسلم. فمن قائل نثبته يعني نسجنه وبغاء نخرجه ومن قائل نقتله واتفقنا على الاخير وجدوا لذلك فتيانا لشباب مكة ليقتلوا النبي فخرج من بين ايديهم - 00:24:18 عليه الصلاة والسلام ولم يروه. وحفظه الله عز وجل. الا تنصروه فقد نصره الله اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الارض. فلم يروه عند خروجه ولم يجدوه. عندما كان مع صاحبه - 00:24:48 قال تعالى ام يريدون كيما فالذين كفروا هون ماكينون. نعم. بعدها. نعم. اه هذه الافعال يا اخوان وهي في القرآن خمسة المكر والكيد كمم. والخداع كما في قوله عز وجل - 00:25:08

يخدعون الله وهو خادعهم. ان المنافقين يخادمن الله وهو خادمه. وآآ استهزاء كما في قوله نعم قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم والسخرية كما في قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم - 00:25:38

فيسخرون منهم سخر الله منه. هذه خمسة افعال. ومن الملل كما في الحديث ان الله ام حتى تمل؟ هذه الافعال يثبت الوصف بها. لكن لا تثبت الصفة منها. ايش معنى الكلام - 00:26:08

يثبت الوصف بها. فنقول يمكر الماكرين يكيد الكائدين مخادع المخادعين. يسخر بالسخرين نستهدف المستهزئين. يمل من الذين يملون فيثبت وصفها لكن لا يثبت الوصف منها هل نأخذ منها وصفان؟ ونقول ان من صفاته الملل لا حاشا - 00:26:38 لكن قد يشتق منها وصف على الوجه المقابلة. كيف على وجه المقابلة؟ نقول يمكر الماكرين. اكيد يكيد الكائدين. يسخر بالسخرين كما نص الآيات يا اخوان. ما في القرآن كما قال الامام احمد لا - 00:27:08

تجاوز القرآن ولا الحديث. نص القرآن. المقصود ان هذه يسميها العلماء افعال. وباب افعال اوسع من باب الصفات. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء. ايش معنى الكلام هذا يا اخوان - 00:27:28

اشمعنى اشمعنى ان الصفات اوسم من الاسماء؟ مرة بناها القاعدة ان كل اسم يتضمن ايش؟ يتضمن صفة لكن هل كل صفة يشتق منها اسم للرب عز وجل؟ لا. فالاستواء هل تقول هو المستوي؟ ابدا. ينزل الى السماء الدنيا. هذا يقول نازل؟ لا. اذا ايهما اوسع؟ اصفه - 00:27:48

الصفات اوسع من ماذ؟ من الاسماء. لأن كل اسم يشتق منه صفة ولكن نفسي اقوم او كل اسم يتضمن صفة ولكن لا يشتق من الصفة.

اسمان وباب الافعال اوسع من باب باب باب باب باب باب الصفات. باب الافعال وهو ما ذكر - 00:28:18

مضى اضافه الرب الى نفسه لكن على وجه المقابلة هذا واسع لماذا؟ لأن هذه الافعال قد تكون كمال وقد تكون نقص واما الصفات

فكل كمال يعني هذه قد تكون نقص. المكر والكيت نقص. وان - 00:28:48

ما كان كمالا بالنسبة للرب عز وجل لما كان على وجه المقابلة. بقي باب اخريا اخوان وهو باب الاخبار او الاخبار عن الله عز وجل.

يكون هذا اوسع من الافعال. ترى هذى مسألة مهمة - 00:29:14

اما وتدكر عند المبحث. كيف بالاخبار او مسمى بالافعال؟ يعني قد نخبر عن الله عز وجل بفعل او بوصف او باسم لا يصح ان نقول

انه من افعاله لأن افعاله لابد فيها من دليل. ولا من - 00:29:34

ولا من اسماء بطريق الاولى. لكن نقولها من باب ايش يا اخوان؟ الاخبار على الله عز وجل مثل قول الامام احمد في دعاء مأثور يا

دليل الحائرين طلع لنا الدعاء ذا - 00:29:54

احمد يا دليل الحائرين ليس من اسمائه الدليل ولا من صفاته الدليل ولا من افعاله الدليل ما فيها الا ما فيها نص. لكن يقال هذا

من باب ايش يا اخوان؟ من باب الاخبار عن الله - 00:30:14

انه دليل الحائرين سبحانه وبحمده. وكذلك قولهم عن الله انه قديم. او انه الصانع هذى تكثري يا اخوان تكثري يكثر اطلاقها على الله لانه

تعالى هو الصانع. لم يرد ان اسمه الصانع - 00:30:34

ولا من صفتة لانه الصنع يطلق على كل شيء. لكن يقال هذا اذا من باب ماذ؟ الاخوة القديم المربي الصانع وما اشبه ذلك. اذا هذه

اربعة اشياء اخرها اوسع مما قبله. الاسم والصفة والفعل والاخبار. ايتها اوسع باب الاخبار. ثم - 00:30:54

اوسع من الافعال. ثم الافعال اوسع من ايش؟ من الصفات. ثم الصفات اوسع من ماذ؟ اوسع من الاسماء المتكلمون ينفون يا اخوان

مكره بماكريين وكيده بالكافرين ويقولون هذه مشاة هناك له لفظية. وذيقه تمر علينا وتمشي على الواحد احيانا. وش معنى المشاكل

اللفظية؟ يعني مشابه باللفظ فقط - 00:31:24

قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها هذه مشاكلة السيئة من هنا سيئة لكن الثانية هل هي سيئة يعني الانسان عندما يقتصر ويأخذ حقه هل

عمله هذا سيء؟ لا. لكن ليش سمي سيء؟ مشاكلة لفظية - 00:32:02

ما في اشكال هذى لكن ان يقال في صفات الرب ان اطلاقها عليه من باب المشاكلة اللفظية معناها النفي مرادهم. واما اهل السنة

فيثبتون ما اثبتته الله لنفسه. ويمكرون ويمكر الله والله خير - 00:32:22

يمكرون ويمكر الله يمكر بالماكريين ويخداع المخادعين. كما دل عليه كلام ربنا عز وجل. نعم ايه وش اللفظة بس ابي لفظة طريق

الصادقين اجعلني من عبادك الصالحين. هم. ولهذا كان عامة اهل السنة - 00:32:42

من اصحابنا وغيرهم على ان الله يسمى دليلا. يسمى تسمية يعني من باب الاخبار. ايه الاخبار؟ ايه نعم ذكره في كتاب توحيد الربوبية

يا دليل الحيارى يا دليل الحيارى دلني على طريق - 00:33:12

صادقين واجعلني من عبادك الصالحين. اي نعم. فاطلاقه على الله او تسمية الله به من باب ماذ يا اخوان؟ من باب الاخبار عن الله عز

وجل. لانه من الاسماء الحسنى لان الاسماء كما تعرفون توقيفية. توقيفية لابد - 00:33:32

قال رحمه الله وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن من سوء فان الله كان عفوا قديرها. وقوله وليعفوا ولি�صفحوا. الا تحبون ان

يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قوله عز وجل ان تبدوا خيرا او تحبوا. احنا رفعتنا الله عالم به مطالب عليه. يوسف - 00:33:52

او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرها. دل على ان من العفو والقدير ومن صفاته العفو القدرة. العفو القدرة وهو عفو يحب ماذ؟ يا

اخوان؟ العفو لانه يحب ان يرى شيئا من اثار اسمائه - 00:34:22

في خلقه فهو عفو يحب العفو كريم يحب الكرم حليم يحب العلم رحيم يحب الرحماء هكذا. او تعفو عن سوء فان الله كان

عفوا. سبقهم قلنا يا اخوان اكثرا من مرة - 00:34:52

ان الاسماء الحسنى في كتاب الله باب وعلم من علوم التفسير حقيقة. اعتنى بها افسر اهل السنة ابن القيم شيخ الاسلام والسعدي رحمه الله كلام كثير يتنون يا اخوان بربط الاسم بالایة. وكذلك بيان العلاقة بين الاسم والاسم - [00:35:12](#)

الاخر ننظرها يا محمد الاجانب العلم العفو الكمال ما هو العفو معيش مع القدرة. اما اذا كان انسان عاجز فان عفا او لم يغفوه مقبول لكن ليس كالذى يفو معيشة يا اخوان. معقولة. مع قدرته على ان يأخذ حقه. طيب علاقة - [00:35:42](#)

هذين السلمين او اسم العفو بالایة او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا شو العلاقة؟ يعني العفو. الحث على العفو يا اخوان معنى الایة ليس فيها النص على ان الله يأمرنا بالعفو اعفوا. لأن كونه يختم الایة بالاسم - [00:36:12](#)

الدال على العفو يدل على انه يحبه ويرغب فيه ويحث عليه. احسن الله اليك يا شيخ. العفو مع القدرة هل يدخل في اية فمن عفا واصلح فاجره على الله؟ من عفى واصلح فاجره على الله - [00:36:42](#)

لا شك كمال كونه يغفو وهذه تأثينا ان شاء الله. عدم تأثي ان شاء الله متى يمدح العفو هو سؤالنا؟ اذا كان مع القدرة وكان فيه اصلاحا واحسانا. لأن ربنا عز وجل يقول جزاء سبعة سيئة مثلها فمن عفا واصاب - [00:37:02](#)

اذا كان العفو يتربى عليه اصلاح. لكن اذا كان العفو يتربى عليه افساد واجرام وتمادي لهذا المجرم في اجرامه فهل آآ يمدح؟ لا يمدح بل يرد ويمنع. قال تعالى في وصف المتقين اهل الجنات نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم الذين ينفقون في السراء - [00:37:32](#)

والضراء والكاظمين الغبظ. والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. لماذا ختمت الایة بمحبته للاحسان؟ ماذا نستفيد؟ ان العفو لا يمدح الا اذا كان في يا اخوان عيسى اذا كان في اساءة فلایة الثانية في قوله عز وجل - [00:38:02](#)

الفضل منكم وال ساعات ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. هذه الایة نزلت يا اخوان في مصطح ابن اثاثة - [00:38:32](#)

وهو قريب لابي بكر امه بنت خالة ابى بكر. وكان قد وقع في ما وقع فيه الناس في الشأن الطاهره النقيه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقد جلد الحد رضي الله عنه وهو بدرى. من اهل بدر. فحلف - [00:38:52](#)

فابو بكر الا ينفق عليه و كان فقيرا. فنزلت الایة ولا يأتلي اولو الفضل منكم. يعني ابو بكر يعني ابا بكر وسع ان يؤتوا اولي القربي قريب. والمساكين مسكين والمهاجرين هو ايضا - [00:39:22](#)

اجتمعت في ثلاث قريب ومسكين ومهاجر. وليعفوا وليصفحوا عما حصل منه. الا تحب ان يغفر الله لكم. قال ابو بكر بلى. بل احب ان يغفر الله لي. فرد النفقه اليه. رضي الله - [00:39:42](#)

وقوله ولا يأت لي لا يحلف. لا يحلف من الالية والالية هي الایش؟ هي القسم او الحلف. قليل الالايا حافظ ليمينه واذا بدر منه الالية ضرتي. واما حتى يكون في التفريق الالية في الفتح - [00:40:02](#)

فهي العجيبة كالية الشاة. والعمه وش يسمونها يا تاجاني يسمونها لية عامة لية الخروف او الشاة يقوم نية وهي في ايش؟ واما اليمين الالية وش الفرق؟ في اللفظ تشتبئ وليعفوا وليصفحوا هنا اضاف ربنا عز وجل الى العفو الصفح لان بعض الناس قد - [00:40:32](#)

لكن ما يصلح يتكلم لكن بعض الناس يغفو ويصفح ويعرض بصفحة عنقه عن الموضوع كله يعني كأنه اعرض بصفحة عنقه عن شيء عفا وما عاد يتكلم في الامر والله غفور لما مضى. رحيم يحفظ عبده عن الواقع فيما يستقبل - [00:41:12](#)

ففيه السلامة من المرهوب والطمع فيه المرغوب الذنب رحمة ربنا. فمن رحمته انه اذا غفر لعبد انا اب اليه ورجع اليه ورحمه. فيحفظه منه ان يقع في الزلل مرة ثانية. نعم. ايه. ذكره نكائي في - [00:41:42](#)

الاولياء. وذكر قال في سنه جهالة القاسم ابن الحسين. هم. على كل حال هو يعني كلام مأثور. المؤثر صح فذاك والا فهو من باب الاخبار عن الله عز وجل الباب يعني واسع. نعم - [00:42:12](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله وقوله والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. قوله عن ابليس قال فبغزتك لاغوينهم اجمعين. ما الا اثرا يا اخواني التربوي للايمان بصفة العفو؟ والرحمة والمغفرة لربنا عز وجل. ان يتعرض الانسان لاسباب عفو الله ورحمته. وذلك بالعفو -

اذا رأيت انسانا له حق على انسان قل يا اخي اعفوه. فلعل الله نعم لعل الله ان يعود محمد. وليرفعوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟  
فالغفو عن الناس سبب لغفو - 00:43:04

عفو رب الناس سبحانه وبحمده كان فيها مشاح يا شيخ بن خلطة. اي ما في شك انها نفوس. لا شك ولهذا من يعينه الله تعالى على نفسه هذاك من فضل الله عليه. وما يلقاها الا الا الذين صبروا وما يلقاها - 00:43:24

نعم الا ذو حظ عظيم. اخوان هنا مسألة ايضا وهي الجمع بين العفو والرحمة. كما في اخر البقرة والمغفرة واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. في اية المجادلة ايضا وانهم ليكون منكرا من القول وسورة وان الله لغفو عظيم - 00:43:54

ما الفرق بينهما؟ يتكلم الناس في هذا كثير العلماء رحهم الله بعضهم يقول يعني كونه رحيم من باب التوكيد لكونه عفو. عفوا كونه غفورا المغفرة بباب التوكيد ولكن مرت بنا قاعدة في التفسير ان التأسيس اولى من التأكيد. التوكيد المعنى واحد - 00:44:24

لكن والتأسيس نعم الشيخ محمد ابن تيمية يقول العفو في ترك المأمور. والمغفرة من فعل المحظور وهذا عندما يجتمعان يا اخوة. وبعضهم يقول العفو عن المؤامرة والمغفرة مجرد الستر فقط. العفو عدم المؤاخذة - 00:44:54

وفي الذكر المشهور اللهم اني اعوذ دعاء المعروف برضاك من سخطك عفوك من من عقوباتك. فالغفو عدم العقوبة عدم المؤاخذة. واما المغفرة فهي مجرد ماذ؟ الستر. بعضهم يقول العفو فيما بينك وبين الناس. والمغفرة فيما بينك وبين الله. على كل حال. تسمية الله بهذه - 00:45:24

يدل على سعة فضله وعظيم منته وكرمه سبحانه وبحمده. ثم قال عز وجل ولله للرسل وللمؤمنين هذه الاية تتم الاية وهي قوله عز وجل يقولون لئن رجعنا الى ليخرجن الاعز منها الاذلة. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. سبب نزولها سبب - 00:45:54

الصورة باكمالها يا اخوان. النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة غزوة مريسية. فحصل زحام على وكان رجل حليف لعم رضي الله عنه اسمه الجهجا انا سعيد لطم السنان الجهنمي وهو حليف ابن سلول. منافق - 00:46:24

فنادى كل منهما قومه سنا يقول يا الانصار والجهجاه يقول يا للمهاجرين فقال ابن سلول عيادا بالله كلاما يليق به وبنفاقه. وقع العبارة لئن رجعنا من المدينة التي ذكرها ربنا - 00:46:54

من يعني بالاعز؟ ها؟ نفسه. لا حول ولا قوة الا بالله. فكان والله هو الاذل ورسوله هو الاعز ونزلت الاية والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافق فالعزة لله عز وجل ومن ارادها فليطلبها - 00:47:24

من الله عز وجل. قال تعالى ابيتغونهم عندهم العزة فان العزة لله جمیعا. وقال من كان يريد العزة فللها العزة جمیعا. اقول الجميع يدل على ان العزة انواع ايضا. وكم يقول ربنا في الكتاب العزيز - 00:47:54

العزيز الحكيم كان الله قويا عزيزا وله سبحانه وتعالى العزة بكل معانيها فله عزة الامتناع. هذا القسم الاول منها. له عزة الامتناع بحيث لا يناله احد بظر قط. ولا يلحقه نقص - 00:48:24

سبحانه وبحمده وفعلها عز يعز بالكسر وله عزة الاقهر. فهو القاهر فوق عباده. وفعلها عز يعز بالظن وله عزة القوة. وله عزة القوة وفعلها عز يعز بفتح. فله اذا عزة الامتناع - 00:49:04

وعزة الاقهر وعزة ماذ؟ وعزة القوة وابن القيم وهو العزيز فلن يرام جنابه. انا يرام جناب ذي السلطان. هذه الامتناع وهو العزيز القاهر الغلاب لم يغله شيء هذه صفاتان هذه عزت الكهر. وهو العزيز بقوه هي وصفها - 00:49:54

فالعز حينئذ ثلاث معاني. هذه عزة عزة القوة. ما الاثر لايمنك يا عبد الله بعزة ربك ها ان يكون لك نصيب من هذه العزة ان تتعرض لكرم ربك وفضله وعزته وقوته فتتحقق بقوته وبقدرته - 00:50:34

سبحانه وبحمده فتشعر بالعز التي اتبتها الله للمؤمنين والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. فالمؤمن عزيز بعزتي ربه سبحانه وبحمده. نعم. قال رحمة الله وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. نعم. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. تبارك عن ابن عباس - 00:51:04

تعاظم وتعالى سبحانه وبحمده تبارك اسم ربكم والبركة يا اخوانى تعنى شيئاً ما هما؟ دوام وكترته فبركاته دائمة وكثيرة لا تنتقطع ولا تنتهي. تبارك اسم ربكم ذى الجلال والاكرام تبارك اسم ربكم يوسف. كل اسم العموم هذا؟ الااظافه. اسم ربكم والااظافه - 00:51:44 صلوا على ماذا؟ تدل على العموم. ذى الجلال والاكرام ذى بمعنى احب وهي من الاسماء الستة وش الاسماء الستة ابو اخ اخ كذلك وهنوا والنقص في هذا الاخير احسن - 00:52:34

اب ان ابوك واخوك وحموك اخوك وذو مال وهنون. ذكرنا ان احدهم جاء الى اعرابي في الbadia ان كان الاصمعي او غيره ما ادري وكانت عنده بنية صغيرة فسمعها وهي تقول وهي ممسكة بضم القرابة ادرك فاها - 00:53:04

غلب نيفوها لا طاقة لي فيها. فنصبته ورفعته يمكن هذى عندها شهادة في النحو. هؤلاء الذين اخذ منهم النحو. الله المستعان تبارك اسم ربكم ذى الجلال والاكرام بعد ان ذكر الله تعالى الجنات وذكر اربعاً منها ولم يخف مقام ربه - 00:53:44

ثم قال بعد ايات وبعد ان وصف هاتين الجناتين ومن دونهما جنتان قال بعد ان ذكر هاتين الجناتين وآآا اوصافهما وما اعد فيهما من النعيم المقيم والاهلها. قال تبارك اسم ربكم ذى الجلال والاكرام - 00:54:24

باضافة الرب الى الرسول صلى الله عليه وسلم تشريف. ربكم. ثم قال ذى الجلال فهو اهل ان لا يعوض سبحانه وبحمده. وهو اهل الاكرام. اهل ان يكرم واهل ايضاً ان يكرم سبحانه وبحمده فهو الكريم - 00:54:54

ومن اسمائه الكريم ومن صفاته الكرم فهو ذو الجلال والاكرام. نعم وقوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمياء؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد وقوله فلا تجعلوا لله انداداً وانت تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون - 00:55:24

الله انداداً يحبونهم كحب الله. نعم. هذه الایات ساقها كما رحمه الله تعالى. وهي جارية على عقيدة اهل السنة في النفي وان النفي عند اهل السنة مجمل والاثبات. وعندها البدع. بالعكس. النفي عندهم مفصل - 00:55:57

والاثبات مجمل. لماذا كان الاثبات مجمل يا اخوان؟ ما يثبتون الصفات اصلاً لا يثبتون الصفات فلا يقولون بالتفصيل يعني يدخل عليهم اثبات الصفات. فهم لا يثبتون الصفات وبالتالي كان عندهم قال تعالى فاعبدوا واصطبر لعبادته امر - 00:56:27

وبالاصطبار والاصطبار ابلغ من ماذا؟ ابلغ من الصبر. يحتاج المجاهدة ومعالجة لنفس واستعانت بالله عز وجل عليها. هل تعلم له سمية يقول شيخ الاسلام نظير يستحق مثل اسمه. وقيل هل تعلمونه سمياء؟ اي مسامي. يسامي. سبحانه وبحمده. الایة الثانية هو لم يكن - 00:56:57

له كفوا مرت بنا يا اخوان هذه الاول. نفي لوجود مكافئ له سبحانه وبحمده وهذه الایة يا اخوانى غاية في نفي وجودي من الكفة لا عز وجل لانه قال ولم يكن له كفوا ايش؟ احد. واحد نكرة في سياق - 00:57:37

النفي فتدل على ماذا؟ العموم. لا يوجد احد مكافئاً لله عز وجل بحال من الاحوال كيف يكون المخلوق الناقص والذي النقص من لوازمه صفاته مثل الخالق الكامل والذي الكمال من ماذا؟ من صفاته - 00:58:07

سبحانه وبحمده. اللهم انا نسألك العلم النافع. والعمل الصالح والدعوة اليك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة سنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فلا تجعلوا لله انداداً وانت تعلمون - 00:58:37

تقول ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. لعلكم تتقوون الذي جعلكم سماء بناء وانزل من السماء ماء فاخراج به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله انداداً وانت تعلمون - 00:58:57

يا ايها الناس هذا اول نداء في القرآن. اعبدوا الله هذا اول امر في القرآن اذا اول امر في كتاب الله الامر بماذا؟ بعبادته. فلا تجعلوا لله اول نهي ينفي القرآن فهو نهي عن ماذا؟ عن الشرك. والانداد جمع نت. والندي يا شيخ عبد الرحمن ما هو؟ ايش تبي؟ والنظير - 00:59:17

مثيل المناوى يقول الا تجعل لله انداداً وانت تعلمون انه الذي خلقكم وخلق السماوات والارض وجعل الارض فراشاً تقيم بهذا وتعتقدونه ومع ذلك تجعل له انداداً من حجارة واسجار لا تعي ولا تعقل ولا تسمع ولا تبصر. ولا تنفع ولا تضر. وقال تعالى - 00:59:47 ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله. مع مناسبة هذه لما بعدها يا ابو سليمان ان في

خلق السماوات والارض ذكر الله. طيب ذكر الله محمد اذا جانى ثمانية ادلة - 01:00:18

كامنية على استحقاقه العبادة عز وجل في خلق السماوات والارض والنار الى اخر الاية. ثم قال بعدها ومن الناس من يتخذون شو العلاقة بينهم؟ المفروض يا شيخ انه صحيح يعني مع وضوح الامر وجلائه وقيام البينات والحجج الظاهرات مع ذلك - 01:00:38 هناك من الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يحبونهم كحب الله. قيل يحبونهم كمحبتهم الله عز وجل. وقيل يحبونهم ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونهم لحظة يحبونهم حكم بالله يعني كمحبتهم - 01:01:08

لله فاشركوا في توحيد المحبة والذي هو الركن الركين. من اركان العبادة وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قضبانه. فاحب مع الله غيره محبة مقتضية للذل والخضوع فكانوا بذلك مشركين. والذين امنوا اشد حبا لله - 01:01:38 اشد حبا لله من المشركين لله ومن المشركين ايضا لماذا؟ لأناداهم ودللت الاية على وجوب افراد الله تعالى بالمحبة. وان المسلم يحب الله اولا وقبل كل شيء محبة اعظم من محبة المال والنفس والاهل والولد. وكذا رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:02:08 اثنين يتفرع عن هذه المحبة محبة اخرى ما هي؟ ان يحب في الله اذا احب الله فايضا يحب في الله ولله يعني يحب اخوانه في الله. فمحبته اخوانه في الله تفريع عن ماذا؟ عن محبته - 01:02:38

للله. وايضا يكملها بان يكرها. ان يعود في الكفر وان يقع في المعاشي كما يكره ان يلقى في النار لماذا؟ لأن هذه امور لا يحبها الله عز وجل فالواجب عليه ايضا الا يحبها. جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث تذكرونها؟ اي نعم ثلاث من كن فيه وجد بهن - 01:03:08

حلاوة اليمان. من يريدون الحلاوة يا اخوان؟ والراحة والطمأنينة والسعادة هي الله في اليمان بالله عز وجل. ما يعني ثلاث ان يكون الله ورسوله احب الى ما سواه. اثنين ان يحب المرأة يحب المرأة لا يحبه الا الله. ثلاثة وان يكره ان يعود بالكفر بعد - 01:03:38 انقذه الله منه كما يكره ان يلقاء في النار نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل. وكبره تكبيرا. وقوله يسبح لله - 01:04:08

ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. قال تعالى وقلوا الحمد لله ايش تعريف الحمد يا اخوان؟ مر ابن كثير وصف المحمود بي الكمال مع المحبة - 01:04:35

وهذا الفرق بينه وبين المدح ذكر محسن الممدوح ولا يلزم منه الا اخوان المحبة. اما الحمد فيراد به ذكر محسن المحمود مع ماذا؟ مع المحبة محبة الله وهو يحمد سبحانه ويحمده لامور. منها تصفه بصفات الكمال. سبحان - 01:04:55 وبحمده ولهذا يحمد نفسه يا اخوان في مواطن عديدة على اتصافي بهذه الاوصاف خذوا اول اية بعد الاية الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب المجهول. حمد نفسه لماذا - 01:05:30

لانه انزل كتاب فدل على ان انزال هذا الكتاب كان من العظيمة من رب الكريم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الحمد لله فاطر السماوات والارض ثانيا وهو يستحق الحمد لما يغزو به عباده من هذا يا اخوان من النعم - 01:05:51

فكم من نعمه التي تتبع على عباده تترى فالواجب حمده عليها سبحانه وبحمده ويجمع ربنا بين التسبيح والحمد. يعني هذا يقول الحمد لله والاهل بعد ان يسبح الله بين التسبيح وايش يا اخوان؟ والحمد. وفي التسبيح تزييه. جله سبحانه - 01:06:21 وتعالى عما لا يليق به من صفات النقائص والعيوب. وفي الحمد ماذا يا اخوان؟ اثبات لصفات الكمال له لانه يحمد كما ذكر من قليل. نعم يحمد الاتصال في صفات الكمال - 01:06:51

فكان الجمع بين التسبيح تحميد مشتملا على هذين الامرین العظيمة. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. مر بنا يا شيخ عبد الرحمن ان الاسم موصول في التفسير مر يفيد الايش؟ التعليم. ايضا والعلوم صحيح؟ لكن في التعليم. واقول الحمد لله - 01:07:11 لم؟ لانه لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من اسره وقل الحمد لله الذي الذي صفة لفظ الجلالة وهي كالتعليق للامر بحمده سبحانه وبحمده - 01:07:41 لم يتخذ ولدا من بنا كثيرا انه يستحيل نسبة الولد على الله عز وجل شرعا وعقولا يمكن اربعة ولا خمسة تذكرونها؟ ها؟ كل خلقي

عبيدهم. كما قال في آية مريم - 01:08:02

نعم قوله تبارك الرحمن ورداً لقد جئتكم شيئاً آداً. إلى أن قال إن دعوا للرحمن ولداً وما ينبغي للرحمن أن يتتخذه. إن كل ما إلا اتى الرحمن عبداً. فكيف يكون العبد ولده؟ اثنين إن الولد شبيه بابي. أحسنت جوزه - 01:08:22

وربنا ليس كمثله شيء. ثلاثة أنه الغني الحميد وإنما أن يتتخذ الولد من يحتاج إليه. ولماذا يفرح الآباء والآباء بالولد ليس؟ طمعاً في أي شيء في نفسه لهم وقت الحاجة. وهذا حاصل ولله الحمد. في من وفق لذلك واعين عليه - 01:08:42

قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الخميس. رابعاً الولد لأبد له من صاحب لأبد له من من أم فاذن يكون له صاحبة انحاشى إن يكون له ولد ولم تكن له وخلق كل شيء هذا قول خامس الخلق - 01:09:12

أو الناس كلهم مخلوقون له. فكيف يكون المخلوق ماذا يا إخوان؟ ولداً. ولداً. لم يتتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك. لا شريك له في ملوكه سبحانه. وبحمده وانا - 01:09:42

معيناً له على ملوكه ولا أحد يشفع عنده إلا بماذا؟ إلا باذنه. ونفي الشريك سبق أن ذكرنا يا إخوان إن النفي متى يدل على كمالها إذا تضمن ماذا إن نعم ثبوت كمال ظد أحسنت - 01:10:06

فقوله إن لم يكن له شريك في الملك يعني يراد به اثباته وحدانيته وهذا ضد وحدانيته سبحانه وبحمده. ولم يكن له ولد من الذل. ليس له ولد يحتاج إليه يتولاه لذو الحاجة لكن له أولياء - 01:10:40

عبادة بلا شك له أولياء من عباده. إن أولياء إلا المتقون أولياء ولهم محبة له سبحانه بحمده ولهم نصرة لدينه وما أشبه ذلك. أما ولهم يحتجها فلا ولهم قيد النفي الولي بيأس يا إخوان بالذل من الذل ثم قال وكبره تكبيراً أي - 01:11:10

تعظيمها لائقاً به سبحانه وبحمده. ثم قال يسبح لله ما في السماوات وما في في الأرض له الملك ولهم الحمد وهو على كل شيء قادر. هذه المسبحات يا إخوان وعددها - 01:11:40

سور سبحة لله الحديد وأيضاً الحشر سبحة لله وأيضاً الصف وأيضاً الجمعة أي نعم التغابن الامر سبحة. والتسبيح ما معناه يا إخوان؟ في اللغة بعد. صحيح بعد يقال فرس سبحة إذا كان إذا كان بعيد الخطوط والمقصود اثبات صفات الكمال له - 01:12:00

وتزييه عما لا يليق به من صفات الناقص. يسبح لله ما في السماوات ما اسم موصول يشمل كل ما في السماء وكل ما في الأرض. وعلى هذا التسبيح بلسان الحال أم - 01:12:39

بلسان المقال ها يعني السماء تسبيح لله لسان والمقال بل بلسان الحال والمقال جميماً لقوله عز وجل وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحاً. ولو لم ممكناً يعني هذا التسبيح بلسان المقال ما قيل لا تفهون التسبيح. وللهذه الجماد - 01:12:59

أسرار لا اعلمها إلا خالقها. قيل لسهل ابن سعد لما ترك النبي صلى الله عليه وسلم يسكنه بيهده. يسبح لله ما في لسانه أكان من شأن الجذع - 01:13:33

قال قد كان منه الذي كان. سمع الناس له حنيناً كحنين العشار. حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم يسكنه بيهده. يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض له الملك - 01:13:53

ولهم الحمد له الملك ولا شريك له في ملوكه كما ذكر عز وجل في الآية السابقة له الحمد. وتقديم يا إخوان قوله له ولهم يدل على ماذا؟ الحصر. لأن تقديم ما حقه التأخير يدل على ماذا؟ هذه قاعدة يا إخوان - 01:14:13

نحتاج لها إياك نعبد إياك ضمير منفصل في محل نص مفعول به. قدم والمفعول به حقه يا إخوان فلماذا قدم إذا؟ ليدل على الحصر. ولهم الملك له الملك له عز وجل - 01:14:43

لكن قدم له الملك له الملك خاصة ليس لأحد من الملوك شيئاً ملوكه شيئاً. ولهم الحمد تمدو الحمد للهنا اللي ليس يا إخوان؟ الاستغراب. جميع الحمد له سبحانه وبحمده وهذا لا يكون إلا له عز وجل. وهو على كل شيء وهو على كل شيء قادر سبحانه وبحمده -

01:15:03

لا يجيء شيء في السماوات ولا في الأرض فهو العليم الذي لا يخفى عليه شيء. والقدير لا يعجزه شيء. سبحانه وبحمده هنا

مسألة حقيقة ننبه عليها كما نوبت يا شيخ صالحها وهي مسألة القدرة قدرته هل - [01:15:33](#)

تعلق القدرة على ما يشاء فقط أو تتعلق بما شاء وبما لم يشاً. كما هو مذهب أهل السنة. فمذهب السنة أن قدرته متعلقة ما يشاءه وما لا ودليهم. قال تعالى قل هو القادر على أن يبعث - [01:16:08](#)

اليكم عذابا من فوقكم أو من تحت ارجلكم. وهل بعث هذا العذاب؟ لا. ما بعث. ومع ذلك قال قولوا هو القادر وعند المتكلمين أهل التأويل والتبديل يكونون لها إنما قدرته على ما يشاء - [01:16:32](#)

اما ما لا يشاء فلا. وكلمة تجري على الألسنة وقد نسمعها أحياناً أقولها وهي قولهم أنه على ما يشاء قادر. طيب ماذا يشاء؟ على طريقته لا ليس قادراً عليها. وبعدين بعد اشكال يا أخوان فهو قادر على ما يشاء - [01:16:52](#)

سبحانه وبحمده قادر على ما لا يشاء. ولا حق ل أحد أن يهجر على قدرته. ثم عموم وهو على كل كل شيء كل شيء قادر. وكونه على كل شيء قادر. ما الأثر يا أخوان - [01:17:22](#)

السلوك لا يمانع بالصفة. لأن الإيمان بالصفات يا أخوان. صفات الله عز وجل يترك أثراً يا أخوان على قلب المؤمن وحياته وسيرته. ولهذا تجد النفأة مساكين ضائعين. واذكركم بكلمة شيخ الإسلام الذي قال. قال لا يمكن - [01:17:42](#)

لقدري ولا لمعطل ان يتوكل على الله عز وجل. ما يمكن في الأثر التربوي للقدرة ما هو؟ ها؟ ثقتك بالله عز وجل. ان كل امر يعرض لك على من؟ على العليم القدير. العالم بحالك القدير - [01:18:02](#)

على تفريج كربتك واعانتك. وفقكم الله يا أخوان وبارك فيكم سبحانك الله وبحمدك أشهد أن لا استغفرك واتوب كل هذه سببي

ادعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان - [01:18:29](#)

الله وما أنا من المشركين - [01:19:02](#)